



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

العدد الثاني عشر / الجزء الثاني نيسان 2022

استراتيجيات تدريس مساقات اللّغة العربيّة في مؤسسات التعليم العالي

وعلاقتها بجودة مخرجات التعلّم

البرامج الأكاديميّة للكليات العسكريّة بجامعة أبوظبي أنموذجاً

**Strategies for teaching Arabic language courses in higher
education institutions**

And its relationship to the quality of learning outcomes.

**The academic programs of the military colleges at Abu Dhabi
University as a model.**

د/ سميرة الغالي الحاج

أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد.

. البرامج الأكاديمية للكليات العسكرية.

جامعة أبوظبي.

Dr. Samira Al-Ghali Al-Hajj.

Assistant Professor of Arabic Language.

Abu Dhabi University Academic Programs for Military Colleges.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المخلص

إن النظرة الحديثة إلى طرائق التدريس تعدها وسائل لتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم كي ينشط ويغير من سلوكه ، وإذا فهمنا من السلوك الواسع الذي يشمل المعرفة والوجدان والأداء ، فالأساس الذي تستند إليه هذه النظرية أن التعليم يحدث نتيجة للتفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية وإن دور المعلم هو تهيئة الظروف المناسبة بحيث يستجيب لها المتعلم ويتفاعل معها .

واللغة العربية لغة غنية جدا ومن الممكن أن تكون شائقة جدا إذا استخدمنا في المرحلة الجامعية أساليب التعلم الفعال حيث يساعد الطلاب على إثراء حجرة الدراسة بالنشاط وتقديم أوراق عمل مميزة تناقش مشكلاتهم ويتم اختيارها بدقة بالتعاون مع المشرف ، ومن خلال هذه المشاركات يتم تقييم الطلاب في الجانب الشفاهي والكتابي ذلك بوضع نتائجها في شكل مصفوفة قياس للمخرجات التعليمية .

و مصفوفة قياس المخرجات التعليمية هي أداة مهمة لكل لتقييم كل مساق أو مقرر يتم تدريسه ، ونحن في حوجة ماسة لهذه المصفوفة في كليتنا الجامعية وذلك نسبة لكثرة الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الطلاب ، وبإجراء اختبار تحديد المستوى في أول الفصل الدراسي تتحدد مشكلات الطلاب ، وبعد نهاية الفصل تحدد لنا المصفوفة الأهداف التي تحققت وتلك التي تحتاج إلى مراجعة وتعديل ..

يتناول هذا البحث استراتيجيات تدريس مساقات اللغة العربية في التعليم العالي وعلاقتها بتحقيق الجودة من خلال مصفوفة قياس المخرجات التعليمية ، وذلك بالتطبيق على البرامج الأكاديمية للكليات العسكرية بجامعة أبوظبي بالإمارات.

اختتمت الورقة بنتائج وتوصيات هامة .

Abstract

The modern view of teaching methods considers them as means of organizing the external field that surrounds the learner in order to activate and change his



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

behaviour. Create the appropriate conditions so that the learner responds and interacts with it.

The Arabic language is a very rich language and it can be very interesting if we use effective learning methods at the university level, as it helps students to enrich the classroom with activity and present distinctive worksheets that discuss their problems and are carefully selected in cooperation with the supervisor.

Through these participations, students are evaluated on the oral side. And written work . As for the matrix for measuring educational outcomes, it is important for every course or course that is taught, and we are in dire need of this matrix in our university faculties, due to the large number of language errors common to students, and by conducting a placement test at the beginning of the semester, the students' problems are determined, and after the end of the semester the matrix is determined for us Objectives that have been achieved and those that need to be revised and modified.

This research deals with the strategies of teaching Arabic language courses in higher education and their relationship to achieving quality through the matrix for measuring educational outcomes, by applying to the academic programs of military colleges.

الكلمات الدالة:

استراتيجيات التدريس: استراتيجيات التدريس هي الأساليب والتقنيات التي يستخدمها المعلم لمساعدة طلابه خلال عملية التعلم.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

مسابقات اللغة العربية: المقررات أو البرامج الخاصة باللغة العربية التي يتم تدريسها من خلال أقسام المتطلبات العامة .

مصنوفة قياس المخرجات التعليمية : هي أداة للمساعدة في رصد وتحليل المفاهيم المختلفة للمسابقات ، حيث يتم كتابتها في شكل مصنوفات ، وذلك بربطها بمفاهيم الاعتماد الأكاديمي ومفاهيم ضمان الجودة .

معايير ضمان الجودة :

(Quality Assurance) هو مصطلح مرتبط بعملية إدارة الجودة، ويتم من خلاله برهنة إمكانية الوثوق بالحصول على أفضل النتائج التي تلبي المتطلبات العامة لجودة المنتج أو الخدمة المُقدّمة للعميل .

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في التعرف إلى استراتيجيات تدريس مساقات اللغة العربية بالتعليم العالي وعلاقتها بمخرجات التعلّم وتحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي، وتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن العديد من التساؤلات حول الجوانب المتعلقة بهذا الموضوع وتتمثل في الآتي:

1/ ما مفهوم استراتيجيات التدريس بمفهومها الحديث، وما أهدافها ومتطلباتها ؟

2/ ماذا نعني باستراتيجيات تدريس مقررات اللغة العربية في التعليم العالي؟.

3/ ما طرق تقويم مقررات اللغة العربية في التعليم العالي؟.

4/ ما هي المخرجات التعليمية للمقررات والبرامج ؟ وهل هناك علاقة بين مخرجات التعليم وضمان الجودة؟.



أهمية البحث

ترجع أهمية هذا البحث في أنه يقدم رسداً واقعياً لاستراتيجيات تدريس مساقات اللغة العربية في التعليم العالي ،حيث يختلف تدريس مساقات اللغة العربية في التعليم العالي عن التعليم العام ،إذ يعتمد هذا التدريس على التعلّم الفعال بالنسبة للطالب ، ويعد المعلم موجه ومرشد لطلابه حتى يستطيع تحقيق أعلى معايير للجودة .

أهداف البحث

تمثلت أهداف البحث في الآتي:

1. تعريف استراتيجيات التدريس بصفة عامة .
2. تعريف استراتيجيات التدريس الجامعي.
3. رصد أهم استراتيجيات تدريس مساقات اللغة العربية بالتعليم العالي.
4. عرض لمصفوفة قياس المخرجات التعليمية وعلاقتها باستراتيجيات التدريس .
5. عرض لتجربة البرامج الأكاديمية في تدريس مساقات اللغة العربية وربطها بمخرجات التعليم

حدود البحث

للبحث ثلاث حدود:

1. الحدود المكانية : جامعة أبوظبي-البرامج الأكاديمية للكليات العسكرية .
2. الحدود الزمانية : الفترة من العام الدراسي 2020م .وإلى العام الدراسي 2021م
3. الحدود الموضوعية: نموذج استراتيجية تدريس وطريقة تقويم مساق اللغة العربية بالبرنامج.



منهجية البحث

يستخدم الباحث المناهج العلمية التالية:

المنهج الوصفي التحليلي وذلك للتعرف إلى استراتيجيات تدريس مساقات اللغة العربية وتقويمها في التعليم العالي من أجل تحقيق أعلى معايير الجودة ، وذلك من خلال الأدبيات النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة.

المقدمة

يقال إن العملية التعليمية معقدة لأنها تتأثر بشخصية المعلم ، إذ أن لكل معلّم ميول واتجاهات خاصة متميزة عن غيره تتحدد بدورها بانتمائه الاجتماعي والثقافي ونمط تكوينه التربوي ، وهذا يعد من أكثر صعوبات العملية التدريسية ، كما أن التعليم يتحدد بالمتعلمين ، إذ أن لكل طالب شخصيته المتميزة وميوله الخاصة واهتماماته .. وهذه أيضاً قد تمثل صعوبة في الصف الدراسي إذا لم يع المعلم هذه المشكلات وينتبه لها ، فالفروق الفردية تُحدّد للمعلم اختيار طريقة تدريس ملائمة لمستوى طلابه .

فالمادة الدراسية ومستويات الطلاب العقلية والعمرية وكذلك أعداد الطلاب داخل الصف أو القاعة الدراسية هو الذي يحدد اختيار طريقة التدريس .

وفي تدريس اللغات مثلاً لا بد من إجراء اختبار تحديد مستوى الطلاب في اللغة ، وهذا ما تغفله الكثير من الجامعات بعد أن أصبح تدريس اللغة العربية في التعليم العالي إجبارياً في كثير من الدول العربية .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

قد يسأل سائل : لماذا هذا الاختبار فى اللغة العربية والطلاب قد درسوها مسبقاً فى التعليم العام ونجحوا فيها ؟.

الإجابة قد تكون لأنه تلاحظ انتشار الأخطاء الإملائية والنحوية والأسلوبية بكثرة فى استخدامات الخريجين للغة حتى على أعلى المستويات فى الدراسات العليا وأجهزة الإعلام وغيرها ، فحين يتم إجراء اختبار تحديد المستوى للطلاب الملتحقين بالسنة التحضيرية نستطيع تشخيص الصعوبات ووضع برنامج لعلاج المشكلات أو الصعوبات التى تواجه الطلاب فى اللغة العربية ، وذلك بالتدريب على المهارات اللغوية الأربع وخاصة مهارتى مستوى القراءة والكتابة وتصميم تدريبات مكثفة على المهارة المحددة حسب مستوى الطلاب ، إذ لابد من تقسيمهم إلى مستويات . إن أمكن _ وتدريبهم باستخدام إستراتيجيات التعلم النشط أو الفعال ومن ثم تقويم المقررات باستخدام أساليب مختلفة ، إذ لا يُكتفى بالاختبار التحريري فقط .. أما علاقة المصفوفة بالاستراتيجيات والتقويم فلكي نضمن أن المقررات تميزت بالجودة لابد من قياس مدى تحقق الأهداف بالنسبة للبرنامج، ويتضح من خلال جدول قياس المخرجات التعليمية الموضوعات التي حصلت على مستوى أداء ضعيف لمعالجتها فى الفصل القادم ، إذ أن المصفوفة توضح لمعلم المساق أهم النقاط التي تحتاج للمتابعة والمراجعة .



الإطار النظري

طرق التدريس واستراتيجياته :

عرفت طرق التدريس بأنها (هو الفرع الذي يبحث في الأساليب المختلفة لتدريس المواد والأسس العلمية التي تبني عليها كل طريقة أو أسلوب) (فاروق سليمان ، 2010)
وطريقة التدريس لاتعتمد في عملية التعليم على طريقة بعينها بقدر اعتمادها في حالة تدريس اللغات الأجنبية مثلا . على إثراء حجرة الدراسة بالنشاط اللغوي وإذكاء الرغبة الصادقة التي تدفع بالدارس إلى تعلم اللغة . وطريقة التدريس لابد أن تخضع إلى نوع من التنظيم والترتيب الذي يهدف إلى التحصيل العلمي عند المتعلم ويحقق الأهداف التربوية التعليمية

ومن أهم الأهداف :-

أ / أن تكون الأهداف واضحة ومحددة فيما يتعلق بالمادة المراد طرحها وتقديمها للمتعلمين ، فهي التي يُبنى على ضوءها المحتوى والخبرات وتحدد لها الطريقة التي تناسبها والوسائل المساعدة التي تحتاج إليها وصياغتها إجرائيا .

ب / المادة الدراسية والتعلم: لابد أن يساهم المتعلم في وضعها والتخطيط لها ومن ثم تنفيذها ، لابد أن تبني هذه على اهتمامات واحتياجات ورغبات وميول المتعلمين واختيار مواقف



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ونشاطات تربوية تعليمية وفق ذلك. والطريقة الجيدة هي التي تنمي وتطور المهارات البدنية والتعليمية والتفكير العلمي عند المتعلمين ومساعدتهم على استخدامه وتوظيفه بشكل يحل مشاكلهم ويجعلهم يواجهون المواقف التربوية التعليمية بشجاعة واقتدار .

ج / طريقة التدريس لابد أن تتيح الفرص التربوية التعليمية للتلاميذ بشكل يمكنهم من إجراء التحليلات والتفسيرات والاستنباط واستخلاص النتائج وتقديم المقترحات وكتابة التقارير، والطريقة الجيدة تفتح وتطور وتجدد وتشجع الإبداع والابتكار. (الغالي، 2017).

لذلك لابد من تنظيم المادة الدراسية وذلك بالتدرج من السهل إلى المعقد ومن المعلوم إلى المجهول ومن الجزء إلى الكل أو العكس وهذه هي الطرق الأساسية التي تنبني عليها طرق التدريس كما وضحها الفيلسوف الانجليزي (هربرت ليبنسر) (صالح عبد العزيز ، 2000).

يتطلب تحديد الطريقة ما يأتي :

أولاً : تحديد خبرات الطلاب السابقة ومستوى نموهم العقلي .

ثانياً : تحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم .

ثالثاً : تحديد أو صياغة أهداف التعلم ، وتختلف أهداف التعلم باختلاف نوعية الطلاب ومستواهم العقلي و المواد والوسائل المتاحة للتدريس .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وبعد تحديد خبرات الطلاب السابقة ومستوى نموهم العقلي وتحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم وتحديد أهداف التعلم يحدد المعلم طريقة التدريس التي تتلاءم مع المادة العلمية والمستوى العقلي وميول التلاميذ وعند تحديد المعلم طريقة أو طرق التدريس لتدريس الموضوع الذي يريد تدريسه عليه أن يسأل نفسه خمسة أسئلة هي :

- 1- هل تحقق الطريقة أهداف التدريس ؟
 - 2- هل تثير الطريقة انتباه الطلاب وتولد لديهم الدافعية للتعلم ؟
 - 3- هل تتماشى الطريقة مع مستوى النمو العقلي أو الجسمي للطلاب ؟
 - 4- هل تحافظ الطريقة على نشاط الطلاب في أثناء التعلم وتشجعهم بعد انتهاء الدرس ؟
 - 5- هل تتسجم الطريقة مع المعلومات المتضمنة في الدرس ؟
- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) أو (إلى حد ما) فيمكن أن يقال أن الطريقة التي اختارها المعلم صالحة وإذا كانت الإجابة بـ (لا) في معظم الأسئلة فإن على المعلم أن يغير من طريقته. (الخليفة ، 2007).

عند اختيار طريقة الدرس يجب أن نأخذ في الاعتبار عدة أمور أهمها ما يلي :

1- عدد التلاميذ داخل حجرة الفصل.

2- أهداف الدرس .

3- نوع المادة الدراسية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- 4- الزمن المخصص للتدريس .
- 5- ا لفروق الفردية بين التلاميذ.
- 6- الإمكانيات المادية المتاحة.
- 7- اتجاهات التلاميذ نحو المادة.
- 8 - إمكانيات المعلم وقدراته.
- 9-إلمام المعلم بمبادئ التعلم (الدافعية -التعزيز-التدرج في التعلم).

تصنيف طرق التدريس حديثاً إلى ثلاثة تصنيفات مهمة :

1. طرق تعتمد على جهد المعلم فقط وهي الطرق الإلقائية (المحاضرة - الندوة - الشعر - القصة - الندوة).
2. طرق تعتمد على جهد المعلم والمتعلم وهي الحوارية والكشفية (الاستقراء - المناقشة - التعلم التعاوني - العصف الذهني - التعلم بالتفكير)
3. طرق تعتمد على جهد المتعلم فقط (البحوث - التعلم المبرمج - التعلم الإفرادي - التعلم بالحاسب الآلي - التعلم بالحقائب التدريبية - الاكتشاف الحر).(خليفة ،مرجع سابق).



تُستخدم استراتيجيات التعلم الفعال فى تدريس مقررات اللغة العربية فى التعليم العالى . وهى الاستراتيجيات التي تجعل الطالب هو من يقوم بالنشاط ويديره .

وعند استخدام هذه الاستراتيجيات لابد من الانتباه إلى الملاحظات التالية :

- الإستشارة العالية وبشكل ملائم للانفعالات (الاحترام والتقدير ومشاعر إيجابية دون مبالغة).
- التأكيد على المعنى والسياق والقيمة للمحتوى الذي يتم تقديمه.
- تذكير الطلبة بأهمية الدافعية الداخلية وتنميتها.
- تعلّم المواضيع من خلال تعدد وتداخل الأنظمة.
- أهمية التغذية الراجعة.
- الاستخدام الكلي للغة بإيجابية.
- التعلّم من أجل الاستمتاع.
- عضو هيئة التدريس مسهّل ومرح وإبداعي.
- عضو هيئة التدريس يقترح ويسأل ويخبر.
- التعلم غرضي (ذو هدف).
- توفير إمكانية الحركة والجلسة وجهاً لوجه.
- التقييم المستمر.
- بداية أطول ونهاية ووسط قصيران.
- التقليل من استخدام المحاضرة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- ربط المواضيع المختلفة التي يتم تدريسها.
- تجنب استخدام العبارات السلبية.
- تنوع الأنشطة وتقديم تحديات جديدة كل يوم (السلطي، 2009)
- تغيير المكان هو أسهل طريقة لجذب الانتباه مثل أن ينتقل عضو هيئة التدريس إلى آخر الصف أو إلى إحدى جوانبه.
- إحضار ضيف إلى القاعة للتحدث إلى الطلبة حول موضوع المحاضرة.
- تغيير نبرة الصوت أو حدته أو حجمه عند الحديث إلى الطلبة وحتى تغيير اللهجة كذلك.
- مراعاة فترات الصعود والهبوط لجذب لانتباه ؛ حيث يمكن استخدام التدريس المباشر لمدة 20 دقيقة وبعد ذلك يكون الدماغ بحاجة إلى وقت للمعالجة والراحة يمكن أن يوظفها عضو هيئة التدريس في مجموعات عمل، أو أعمال فردية..... إلخ (قطامي والمشاعله، 2007)

أما أهم الاستراتيجيات التي تستخدم في تدريس اللغة العربية فهي :

1 : طريقة المحاضرة (الإلقاء) :

تعريفها : هي طريقة التدريس التي تعتمد على قيام المعلم بإلقاء المعلومات على الطلاب مع استخدام السبورة أحياناً في تنظيم بعض الأفكار وتبسيطها، ويقف المتعلمون موقف المستمع الذي يتوقع في أي لحظة أن يطلب منه المعلم إعادة أو تسميع أي جزء من المادة التي ألقاها لذا يُعدُّ المعلم في هذه الطريقة محور للعملية التعليمية .

وهذه الطريقة يرى كثير من التربويين أنها طريقة مملة تدفع بالطلاب إلى النفور من الدرس ولكن يستطيع المعلم أن يجعل منها طريقة جيدة إذا راعى التالي :



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- * أن يعد المعلم الدرس إعداداً جيداً من جميع الجوانب .
- * أن يكن الإلقاء توضيحاً لما هو موجود في الكتاب لا إعادة له .
- * أن يقسم الدرس إلى أجزاء وفقرات .
- * أن يستخدم السبورة لتسجيل بعض النقاط.
- * أن يستخدم ما يلزم من وسائل .
- * أن يبتعد عن الإلقاء بسرعة وبصوت واطئ وأن يغير نبرة الصوت بين الحين والآخر .
- * أن يتأكد من فهم الطلاب للجزء الأول من الدرس قبل الانتقال إلى الجزء الآخر .

2: طريقة المناقشة والحوار

تعريفها : هي طريقة التدريس التي تعتمد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي خلال الموقف التدريسي ، بهدف الوصول إلى بيانات أو معلومات جديدة .

ضوابط طريقة المناقشة :

- 1- أن تكون الأسئلة مناسبة للأهداف ومستوى الطلاب والزمن .
- 2- أن تكون الأسئلة مثيرة للتفكير وليست صعبة أو تافهة .
- 3- أن تكون الأسئلة خالية من الأخطاء اللغوية والعلمية .
- 4- أن تكون الأسئلة متدرجة في الصعوبة ومباشرة .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- 5- أن يشارك جميع الطلاب بالمناقشة ، وأن يتاح الفرصة للطلاب لمناقشة بعضهم البعض .
- 6- أن يشارك المعلم في توزيع الطلاب وضبط المناقشة والتنظيم .

3: العرض أو البيان العلمي :

تعريفها : هي قيام المعلم بأداء المهارات أو الحركات موضوع التعلم أمام الطلاب وقد يكرر هذا الأداء ثم يطلب من بعض الطلاب تكرار الأداء .

ولضمان نجاح العرض في تحقيق أهدافه لا بد من توفر الشروط الأساسية الآتية :

* التقديم للعرض بصورة شائقة وذلك لضمان جذب انتباه الطلاب قبل البدء في أداء المهارات .

* إشراك الطلاب بصفة دورية في كل ما يحتويه العرض أو بعضه .

* تنظيم الطلاب في مكان العرض بشكل يسمح لكل منهم أن يرى ويسمع بوضوح ما يدور أثناء العرض .

4 / طريقة النص المعدلة :

وترتكز هذه الطريقة على اختيار نصوص متصلة المعنى ومتكاملة الموضوع، لذا تسمى في

كثير من الأحيان بطريقة الأساليب المتصلة، وهذه الطريقة أشبه بالطريقة الاستقرائية إلا أنّ



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الاختلاف بينهما هو في ترابط النص؛ فنصوص الطريقة الاستقرائية غير مترابطة ومتكاملة

المعنى، على عكس هذه الطريقة المستندة على نصوص مترابطة ومتكاملة المعنى.

المميزات تعمل على ترسيخ اللغة من خلال مزجها للنحو بالتعبير الصحيح. تربط اللغة بالحياة

اليومية، لذا يفضلها الكثير من الطلاب. تجعل الطلاب أكثر تمرساً وفهماً لمعاني اللغة وذلك

من خلال تدريبهم على اللغة.

العيوب الحصول على نص متكامل المعنى من خلال هذه الطريقة أمر صعب. تتسم

نصوصها بشكل عام بالتكلف. (الغالي، مرجع سابق).

5/ طريقة حل المشكلات :

وهي أن يقوم المعلم بطرح مشكلة (حل تمرين) على طلابه وتوضيح أبعادها ، وبعد ذلك يناقش ويوجه الطلاب للخطوات والعمليات التي تقود لحل المشكلة ، وذلك بتحفيز الطلاب على التفكير واسترجاع المعلومات المرتبطة بالمشكلة ، وبعد ذلك يقوم المعلم بتقويم الحل الذي توصل إليه الطلاب .

أي أن هذه الطريقة تمر بثلاث مراحل هي : التقديم - التوجيه - التقويم .

ويفضل أن يقسم المعلم طلابه إلى مجموعات وذلك لمراعاة الفروق الفردية



6/ التعلم التعاوني .

التعلم التعاوني : هو بيئة تعلم منظمة في مجموعات صغيرة من الطلاب المتباينين في قدراتهم ينفذون مهام تعليمية وينشُدون المساعدة من بعضهم البعض ويتخذون قراراتهم بالإجماع

7 /تعليم الأقران

. يتطلب تعليم مفهوم أو مهارة لشخص آخر مستوى مرتفع من الفهم وفي كثير من الأحيان يعتقد الطلبة أنهم فهموا الدرس في حين أنهم غير ذلك، ويمكن لعضو هيئة التدريس التأكد من درجة فهمهم باستخدام هذه الإستراتيجية عوضاً عن سؤالهم.

الإجراءات:

- يختار الطالب زميل آخر (شريك) ويقرر أن من فهم سيقوم بالشرح للآخر ولنفرض أن من سيشرح الدرس هو (أ) وأن الآخر (ب).

تقويم مقررات اللّغة العربيّة في التعليم العالى

التقويم هو العملية التي يتم بها إصدار حكم على مدى وصول العملية التربوية إلى أهدافها ومدى تحقيقها لأغراضها والعمل على كشف نواحي النقص في العملية التعليمية التربوية أثناء سيرها واقتراح الوسائل لتلافي هذا النقص (فرنسيس عبد النور ، 2000).

من أهداف التقويم التربوي كما يذكر فرنسيس عبد النور، المرجع السابق)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أولاً: تقويم التحصيل الدراسي للتلاميذ أو تحديد قيمة وفعالية العملية التربوية في إحداث

التغيير المطلوب في السلوك تمهيداً للحكم عليه بالتدعيم والاستمرارا والتعديل والإلغاء ، أي مدى قدرة التلاميذ في الاعتماد على أنفسهم في استخدام مصادر المعلومات .

ثانياً: تشخيص مواطن القوة والضعف في عملية التعليم .. اي تحسين صلاحية العملية

التربوية في مراحلها التخطيطية والتنفيذية وذلك بتزويد صانعي القرارات بالمعلومات الوافية عن مستوى الأداء في كل مرحلة مما يمكنهم من اتخاذ الأحكام المناسبة في وقتها المناسب . أنواع التقويم المتبع هل هو ذاتي يعتمد على المقابله الشخصية أم استخدام مقاييس التقدير ، أو موضوعي يعتمد على المقاييس الموضوعية في جمع الملاحظات الكمية عن موضوع التقويم ، وهل هو تقليدي أم إجرائي ، وصفى أم مقارن ، تحليلي، رسمي ، غير رسمي.

ثالثاً: المجال التقويمي.. هل نريد تقويم الأهداف أم تقويم التلميذ ، وتقويم الفرد أو الجماعه، المعلم أم العوامل المنهجية ككل ، أم النظام التربوي بصفه شامله .. وفي ضوء تلك العوامل وغيرها يمكن تحديد الأهداف والوظائف المرغوبة . (أبوحطب،2009).

رابعاً: تسهيل التغييرات في النظام التربوي وذلك من خلال مايقدمه التقويم من معلومات عن الأوضاع السائدة في المجتمع ودراسة حاجات الأفراد واحتياجات المجتمع في ضوء تطور



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

العصر ، الاحتكام إلى بعض النماذج المتقدمة في النظرية والتطبيق التربوي ومحاولة تطويرها
للبيئات المحليّة .

خامسا : يساعد التقويم على التوجيه الدراسي والمهني (الفروق الفردية - تكافؤ الفرص نتيجة
لتقويم جميع جوانب نمو الشخصية) .

سادسا : تزويد أولياء الأمور بمعلومات دقيقة من مدى تقدم أبنائهم وعن الصعوبات التي
يواجهونها ومقترحات الحلول لها .

سابعا : يساعد التقويم كل الأطراف المعنية سواء كانت تلميذ - معلم - مدرسه - منهج - أجهزه
إداريه أو فنيه أو النظام التربوي ككل من خلال المدخلات والأداء والنتائج على معرفة مدى
بلوغ الهدف التخطيطي المستهدف والقيام بتعزيز العوامل الايجابية وتذليل كافة العقبات التي
تصاحب عملية التنفيذ (أهمية التقويم التشخيصيه والعلاجية والوقائية) . (أبو حطب،المرجع
السابق).

ثامنا : الحكم على مدى فاعلية التجارب التربوية قبل تطبيقها على نطاق واسع يساعد في
ضبط التكلفة ، وفي الحيلولة دون إهدار الوقت والجهد .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أما الأسس التي يبنى عليها التقويم فإن من أهمها أن يبنى على أساس الأسلوب العلمي،

ولكي يتحقق هذا الشرط هنالك مسلمات لا بد من توفرها ومنها الصدق والثبات والموضوعية

والتمايز والمستوى والتخطيط .

لكي يتم تنفيذ التقويم بصورة جيدة هناك خطوات إجرائية تتمثل بصورة عامة في الآتي :-

- أ . تحديد الهدف من التقويم وترجمته إلى أنماط سلوك دقيقة واضحة .
- ب . ترجمة الغرض إلى أنماط من السلوك وتحديد المواقف التي تظهر فيها، فيترجم الهدف إلى أنماط من السلوك يسلكها التلميذ فيمكن ملاحظتها ، وتوصف جوانب السلوك بعبارات واضحة .
- ج . تحديد وسائل التقويم المناسب لأنماط السلوكية المستوفاة.
- د . تحديد كمية المعلومات ومن ثم تصميم وبناء الأدوات وجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها وإصدار القرارات المناسبة .
- هـ . متابعة التنفيذ ، ويشارك فيها كل من له صلة بالهدف المراد تقويمه ، سواء في البيت أو البيئة عن طريق الوسائل التي يحددها الأخصائيون أو المعلمون .
- و . إعادة التقويم لأنّ النتائج تتغير بتغير الظروف .. لذا لا بد من إعادة التقويم وبصفة دورية وبوسائل مختلفة لضمان صحة العمل التقويمي .



في مجال تعليم اللغات تناسب الأنواع التالية من التقويم

: التقويم المبدئي أو القبلي:

• ويتم قبل أن تبدأ العملية , ويهدف إلى معرفة مدى استعداد التلميذ لتعلم خبرة أو مقرر دراسي معين , وهذا يعني تحديد القدرات والمعارف التي تعد شرطاً ضرورياً لتعلم وتحصيل الوحدة أو الخبرة الدراسية.

• وتتضح أهميه هذا النوع من التقويم في تخطيط البرامج بحسب مستوى كل تلميذ (برامج التعليم الفردي) . وذلك بتصنيف التلاميذ إلى مجموعات متجانسة في مستوى المهارات أو الميول والهوايات ويعتمد على اختبارات الاستعدادات والبيانات الشخصية..

•ومن أساليب التقويم المناسبة لهذا النوع ما يلي:

1. اختبارات القدرات.
2. اختبارات الاستعدادات.
3. المقابلات الشخصية.
4. بيانات عن تاريخ المتعلم الدراسي.

•ومن أهداف هذا النوع ما يلي:

1. قد نهدف من التقويم القبلي توزيع المتعلمين في مستويات مختلفة حسب مستوى تحصيلهم.
2. وقد يلجأ المعلم للتقويم القبلي قبل تقديم الخبرات والمعلومات للتلاميذ ، ليتسنى له التعرف إلى أعلى خبراتهم السابقة ومن ثم البناء عليها سواء كان في بداية الوحدة الدراسية أو الحصة الدراسية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

• فالتقويم القبلي يحدد للمعلم مدى توافر متطلبات دراسة المقرر لدى المتعلمين ، وبذلك يمكن للمعلم أن يكيف أنشطة التدريس بحيث تأخذ في اعتبارها مدى استعداد المتعلم للدراسة.
• ويمكن للمعلم أن يقوم بتدريس بعض مهارات مبدئية ولازمة لدراسة المقرر إذا كشف الاختبار القبلي عن أن معظم المتعلمين لا يمتلكونها. (عبد الهادي، 2015).

2) التقويم البنائي أو التكويني

• وهو الذي يطلق عليه أحياناً التقويم المستمر ، ويعرف بأنه العملية التقويمية التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التعلم ، وهو يبدأ مع بداية التعلم ويواكبه أثناء سير الحصة الدراسية.

ومن أهداف هذا النوع من التقويم ما يلي:

(1) توجيه تعلم التلاميذ في الاتجاه المرغوب فيه.

(2) تحديد جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ ، لعلاج جوانب الضعف وتلافيها ، وتعزيز جوانب القوة.

(3) تعريف المتعلم بنتائج تعلمه ، وإعطائه فكرة واضحة عن أدائه.

(4) إثارة دافعية المتعلم للتعلم والاستمرار فيه.

ومن أساليب هذا النوع من التقويم التي يستخدمها المعلم ما يلي:

(1) المناقشة الصفية.

(2) ملاحظة أداء الطالب.



(3) الواجبات المنزلية ومتابعتها.

(4) التقويم الصفي

• والتقويم البنائي هو أيضاً استخدام التقويم المنظم في عملية بناء المنهج ، و في التدريس وفي التعلم بهدف تحسين تلك النواحي الثلاث؛ وحيث أن التقويم البنائي يحدث أثناء البناء أو التكوين فيجب بذل كل جهد ممكن من أجل استخدامه في تحسين تلك العملية نفسها..

: (3) التقويم التشخيصي -:

- 1 - يهدف إلى تشخيص موطن القوة والضعف في أداء المتعلمين وتحديد الصعوبات التي يواجهها كل منهم في اثناء التعلّم واتخاذ ما يلزم من أساليب العلاج.
- 2 - مساعدة المتعلم في التعرف إلى قدراته وامكانياته ، واقتراح سبل ووسائل تحسينها وتنميتها إلى اقصى حد ممكن. (الجنبلاطي، بلا)

ولكن هناك فارق هام بين التقويم التشخيصي والتقويم البنائي أو التكويني يكمن في خواص الأدوات المستعملة في كل منهما . فالاختبارات التشخيصية تصمم عادة لقياس مهارات وصفات أكثر عمومية مما تقيسه الأدوات التكوينية . فهي تشبه اختبارات الاستعداد في كثير من النواحي خصوصاً في إعطائها درجات فرعية للمهارات والقدرات الهامة التي تتعلق بالأداء المراد تشخيصه..

: (4) التقويم التجمعي الختامي :

- وهو يأتي في نهاية البرنامج ويهدف الى:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- (1) رصد علامات الطلبة في سجلات خاصة.
 - (2) إصدار أحكام تتعلق بالطلاب كالأكمال والنجاح والرسوب.
 - (3) توزيع الطلبة على البرامج المختلفة أو التخصصات المختلفة أو الكليات المختلفة.
 - (4) الحكم على مدى فعالية جهود المعلمين وطرق التدريس.
 - (5) إجراء مقارنات بين نتائج الطلبة في الشعب الدراسية المختلفة التي تضمنها المدرسة الواحدة أو يبين نتائج الطلبة في المدارس المختلفة.
 - (6) الحكم على مدى ملاءمة المناهج التعليمية والسياسات التربوية المعمول بها.
- بالنسبة لتقويم الطلاب يجب أن تكون طرق تقويم الطلبة مناسبة لمخرجات التعلم المستهدفة كما يجب توضيح اجراءات التقويم للطلبة عند بداية تدريس المقرر .(السلطى، 2010)
- وفى هذا التقويم لابد من استخدام آليات مناسبة وصادقة يمكن الاعتماد عليها للتحقق من مستويات تحصيل الطلاب فى المقرر ، ويتم الاستعانة بالمصفوفات لضمان أن كل مجالات مخرجات تعلم الطلبة المخطط لها قد تمت تغطيتها .

من أهم أساليب تقويم الطلاب .

1/ المشاريع.

2/ أوراق العمل.



3/ التقارير .

4/ الاختبارات بنوعها المقننة والمهنية.

5/ الواجبات.

6/ تقديم العروض.

7/ ملف المادة.

المخرجات التعليمية للمقررات والبرامج

التعلم القائم على المخرجات أو النواتج هو تعلم يركّز على تعلّم الطالب من خلال استخدام عبارات نواتج التعلم التي تصف ما هو متوقع من المتعلّم معرفته وفهمه والقدرة على أدائه بعد الانتهاء من موقف تعليمي وتقديم أنشطة التعلم التي تساعد الطالب على اكتساب تلك النواتج .. كما تركز على تقويم مدى اكتساب الطالب لتلك النواتج من خلال استخدام محكات تقويم محددة . (أهداف - أنشطة - تقويم) .

أما مخرجات التعليم فهي عبارات تصف ما هو متوقع من المتعلم معرفته وفهمه والقدرة على أدائه في نهاية البرنامج .

هناك فروق بين الأهداف والنواتج فالأهداف تركز على المحتوى، أما المخرجات فتتركز على ما هو متوقع من الطالب والقدرة على أدائه في نهاية الموقف التعليمي ..

أهمية مخرجات التعليم على مستوى المتعلمين تزود المتعلمين بمعلومات تساعدهم على اختيار البرنامج أو المؤهل وتمكنه من معرفة ماذا سيتعلم ويكون قادراً على أدائه .

أما على مستوى المؤسسات التعليمية فإن أهمية مخرجات التعليم مهمة لتخطيط للبرامج والوحدات والأنشطة التعليمية ووسيلة أيضاً للتطوير .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أما على المستوى العالمي فيكون عن طريق الاعتراف بالمؤهلات وفق معايير الجودة ..
أما بالنسبة للمستوى الوطني فيعتبر لبنة أساسية في شفافية نظام التعليم العالي والمؤهلات
للتفريق بين المؤسسات وأرباب العمل . (ورشة عمل الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي
. السعودية . 1433هـ)

العلاقة بين مخرجات التعليم وضمان الجودة

بالنسبة لوكالات ضمان الجودة

تشجيع مؤسسات التعليم العالي على تبني طريقة التعلم القائم على النواتج ، كما أن عمليات
التقويم تهتم بطرق المؤسسات في تحديد وقياس نواتج تعلم الطلاب .

ويتم الحكم على جودة البرامج من خلال جودة نواتج التعلم .

وهناك اعتبارات مهمة عند تحديد مخرجات التعلم وهي :

1/ رسالة وأهداف البرنامج .

2/ مراعاة المعايير الأكاديمية والمهنية .

3/ خصائص سوق العمل .

4/ خصائص الخريجين .

5/ دراسة آراء الخبراء الأكاديميين والمهنيين وذوي العلاقة .

6/ الاتساق مع الإطار الوطني للمؤهلات .

تدريس اللغة العربية بالبرامج الأكاديمية للكليات العسكرية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

البرامج الأكاديمية للكليات العسكرية

البرامج الأكاديمية للكليات العسكرية هي إحدى برامج جامعة أبو ظبي ، وهي مشروع تعليمي وطني يجسد قيماً ثلاث :

- الطموح إلى تطوير المؤسسات التعليمية العسكرية .
- خدمة المجتمع هدف استراتيجي لجامعة أبو ظبي .
- التعاون البناء بين القطاعين المدني والعسكري .

فالقيادة العامة للقوات المسلحة الإماراتية تسعى بوعي وخطى علمية مدروسة لتطوير مؤسساتها التعليمية العسكرية لتواكب في مناهجها وأساليبها أرقى ما توصلت إليه الأكاديميات العسكرية في العالم ، لذا اتخذت من الالتزام بمعايير الجودة التعليمية العالمية سبيلاً للارتقاء بالمنظومة التعليمية العسكرية ؛ من ثم عقدت اتفاقية تعاون علمي مع جامعة أبوظبي في فبراير 2009 لتحقيق الارتقاء المنشود.

أدركت جامعة أبو ظبي أن المهمة مهمة علمية ووطنية جليلة ، لها الأولوية الكبرى فيما تقدمه الجامعة للمجتمع من خدمات ، لذا جندت الجامعة كافة إمكاناتها وقدراتها لتلبية المتطلبات والطموحات التعليمية للقوات المسلحة ، وتشكل فريق عمل مشترك بين الجامعة والقوات المسلحة لتأسيس برامج أكاديمية موجهة لطلاب وضباط القوات المسلحة ؛ فكانت الثمرة صياغة منظومة تعليمية تفي بمعايير الجودة من جهة ، وتقضي - من جهة ثانية - إلى منح طلاب وضباط القوات المسلحة درجات جامعية معتمدة على مستوى البكالوريوس والماجستير .

- بكالوريوس العلوم والإدارة العسكرية (١٣٣ ساعة معتمدة).
- الماجستير في إدارة الموارد البشرية (٣٣ ساعة معتمدة).
- بكالوريوس العلوم العسكرية والإدارة المتخصصة (135 ساعة معتمدة).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

▪ الماجستير في العلاقات الدولية (٣٣ ساعة معتمدة).

وقد بدأ التنفيذ من العام الجامعي 2010 - 2011م.

تدريس مسابقات اللغة العربية بالبرنامج

تُدْرَس مسابقات اللّغة العربيّة في هذه البرامج كمتطلبات عامة ، حيث يشمل البرنامج مساقين للغة العربية ومساقين إضافيين هدفهما تنمية مهارات الكتابة وفن الإلقاء في البرامج المختلفة للقوات المسلحة ..فالمساقان الأول والثاني يتم تدريسهما لطلاب درجة البكالوريوس وتفصيلها كالآتي :

1/ مساق المهارات الأساسية في اللغة العربية (3 ساعات معتمدة) 45 ساعة تدريسية .

2/ المهارات المتقدمة في اللغة العربية (3 ساعات معتمدة) 45 ساعة تدريسية .

يسبق تدريس هذه المسابقات اختبار تحديد مستوالبطلاب في اللغة العربية هدفه تشخيص الأخطاء الواردة وذلك للإكثار من التدريبات التي تعالج تلك الأخطاء ، سواء كانت أخطاء نحوية أو إملائية أو تركيبية أو أسلوبية .

يصمم الاختبار من جزئين جزء خاص بمهارة الاستماع والجزء الآخر خاص بمهارة فهم المقروء والذي يشمل أسئلة في القراءة والفهم - الإملاء - النحو والمعجم إضافة إلى كتابة مقال قصير .

أما مساق المهارات الأساسية في اللغة العربية فهدفه تطوير عملية القراءة وتحسينها لدى الطالب، وصولاً به إلى الدقة والطلاقة، وإثراء حصيلته اللغوية. كذلك يهدف المساق، من خلال تركيزه على الجانب الوظيفي للغة، إلى تدريب الطالب على الاقتدار على أدائها كتابة وتحدثاً؛ فيتدرب على كتابة الفقرة والمقال والرسالة التجارية والسيرة الذاتية ومحضر الجلسة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وكتابة التقارير والأخبار الصحفية وغيرها ، كما يتدرب على التحدث، تعبيراً عن أفكاره وآرائه بلغة صحيحة. كذلك يهتم المساق بمهارة الاستماع؛ بهدف تمكين الطالب من فهم النصوص المسموعة المتنوعة، وتحليلها والتعليق عليها.

أما المخرجات التعليمية المتوقعة للمساق فهي :

بعد إتمام دراسة هذا المساق بنجاح، يكون الطالب قادراً على أن:

- 1- يقرأ نصوصاً مختلفة قراءة جهرية، بطلاقة وبلغة عربية صحيحة، مستخدماً التنغيم للتعبير عن الانفعالات والمشاعر، مراعيًا مواقف الوقف.
- 2- يلخص الأفكار المطروحة في النصوص المقروءة والمسموعة.
- 3- يوضح كيفية ترابط الأفكار الرئيسية والثانوية في النصوص المقروءة والمسموعة.
- 4- يفسر المفردات في النصوص المقروءة والمسموعة، من خلال السياق والقرائن والمعجم.
- 5- يعبر عن رأيه في الأفكار المطروحة في النصوص المختلفة المقروءة والمسموعة.
- 6- يوظف الأساليب اللغوية والبلاغية المختلفة في إنتاج النصوص المكتوبة والمنطوقة، تعبيراً عن الآراء والأفكار والمشاعر.
- 7- يحدد خصائص النصوص المقروءة المختلفة (المقال - السيرة الذاتية - الرسالة التجارية الخ).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أما مدى إرتباط المخرجات التعليمية للمساق بالمخرجات التعليمية للبرنامج

فيوضحه الجدول التالي :

أدوات القياس	المخرجات التعليمية للبرنامج	المخرجات التعليمية للمساق
إستراتيجية القلم والورقة (الامتحان)	يوظف المهارات اللغوية الأساسية في التعامل مع الآخرين	يقرأ نصوصا مختلفة قراءة جهرية، بطلاقة وبلغة عربية صحيحة، مستخدما التنغيم للتعبير عن الانفعالات والمشاعر، مراعيًا مواقف الوقف.
إستراتيجية الملاحظة (التعبير عن المهارة)	يوظف المهارات اللغوية الأساسية في التعامل مع الآخرين	يلخص الأفكار المطروحة في النصوص المقروءة والمسموعة.
إستراتيجية القلم والورقة (الامتحان)	يوظف المهارات اللغوية الأساسية في التعامل مع الآخرين	يوضح كيفية ترابط الأفكار الرئيسة والثانوية في النصوص المقروءة والمسموعة.
إستراتيجية الملاحظة (التعبير عن المهارة)	يوظف المهارات اللغوية الأساسية في التعامل مع الآخرين	يفسر المفردات في النصوص المقروءة والمسموعة، من خلال السياق والقرائن والمعجم.
إستراتيجية القلم والورقة (الامتحان)	يوظف المهارات اللغوية الأساسية في التعامل مع الآخرين	يعبر عن رأيه في الأفكار المطروحة في النصوص المختلفة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المقروءة والمسموعة.	يوظف المهارات اللغوية الأساسية في التعامل مع الآخرين	إستراتيجية الملاحظة (التعبير عن المهارة)
يوظف الأساليب اللغوية والبلاغية المختلفة في إنتاج النصوص المكتوبة والمنطوقة، تعبيراً عن الآراء والأفكار والمشاعر.	يوظف المهارات اللغوية الأساسية في التعامل مع الآخرين	إستراتيجية القلم والورقة (الامتحان)
يحدد خصائص النصوص المقروءة المختلفة (المقال - السيرة الذاتية - الرسالة التجارية).	يوظف المهارات اللغوية الأساسية في	إستراتيجية الملاحظة (التعبير عن المهارة)
	إستراتيجية القلم والورقة (الامتحان)	

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن المساق يهدف إلى تنمية المهارات اللغوية الأربع لدى الطالب ، مع التركيز على مهارة القراءة الناقدة والفهم من خلال المقالات المطروحة المتنوعة وكذلك التركيز على مهارة الكتابة الوظيفية باعتبار أن الطالب الجامعي في هذه الفترة في حاجة ماسة إلى إتقان مهارة الكتابة الوظيفية ككتابة الرسائل الإدارية والتقارير والمقالات والسير الذاتية والتلخيص وغيرها تلك التي يحتاجها بشكل يومي في حياته العملية ، كما ركز المساق على تشخيص الأخطاء الإملائية وبالذات كتابة الهمزات والتاء المفتوحة والمربوطة والها والتاء وفروقاتها وغيرها من الأخطاء الإملائية ، وأضاف المساق تدريبات مكثفة في النحو من خلال تدريس النص الكامل في الأدب .

أما أهم استراتيجيات التدريس المستخدمة في هذا المساق فهي :



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

1/ المحاضرة . تركز هذه الإستراتيجية على استخدام الألفاظ والتعبيرات المختلفة وهي

حديث عضو هيئة التدريس الكلامي الذي ينقل بواسطته الأفكار والحقائق والمعلومات إلى طلبته ومن إيجابياتها نقل المعلومات إلى أعداد كبيرة من الطلبة، وتغطية أكبر قدر ممكن من المادة التعليمية في وقت محدد، وعرض المادة بطريقة منظمة أما السلبيات فهي أن دور المتعلم سلبي ومتلقي للمعلومات، ولا تفسح المجال لنمو المتعلم.

يمكن تحسين استخدام طريقة المحاضرة بإتباع الآتي (الناشف، 2004)

- تقسيم المادة العلمية عند عرضها إلى أفكار رئيسة، وعناصر متعددة والانتقال من جزء لآخر
 - البدء بعرض المعلومات من البسيط إلى المعقد والانتقال من المؤلف إلى غير المؤلف.
 - الاستعانة بالأدوات والوسائل التعليمية.
 - استخدام السبورة لعرض الأفكار الرئيسية وتوضيح تسلسلها.
 - طرح بعض الأسئلة التي تثير التفكير.
- التوقف أحيانا عند ظهور علامات الاستفهام أو الملل أو الضيق على وجوه الطلبة لطرح بعض الأسئلة البسيطة أو النكات الخفيفة الهادفة.

2/ المناقشة والحوار .

تعد المناقشة إحدى الوسائل اللفظية للكشف عن مضمون ومستوى فكر الطالب وبها تستخدم الأسئلة والأجوبة المختلفة، فيعبر الطالب عن وجهة نظره بحرية ويتدرب على مهارة اجتماعية مهمة هي الاستماع الفعال. ويمكن توضيح أنواع الأسئلة التي يطرحها عضو هيئة التدريس على النحو الآتي:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- **أسئلة الحقائق:** تتناول هذه الأسئلة أفكاراً ومفاهيم وحقائق سبق الطلبة أن تعرفوا إليها ومن خلال شرح مسبق لعضو هيئة التدريس: من مثل ماذا يعني مفهوم.....؟ ما أسباب.....؟ ما مكونات وعناصر.....؟
- **أسئلة المشكلات:** هي أسئلة تجميعية تتطلب حلولاً مقترحة من الطلبة لمشاكل أو قضايا تعترضهم أو تعترض مجتمعهم ويجب أن تتحدى هذه الأسئلة قدرات الطالب بحيث لا تكون سهلة و لا تكون صعبة جداً. من مثل: ما أوجه الاختلاف بين.....و.....؟
- **أسئلة تفرعية:** تتطلب سعة في الخيال والتصوير مما يؤدي بصاحبها في أغلب الأحيان إلى الإبداع. من مثل: ماذا تفعل لو.....؟ كيف يمكن أن.....؟
- **أسئلة التقويم:** يُطلب فيها إصدار حكم أو قيمة أو تفضيل من مثل: هل تفضل.....
- هناك تصنيفات أخرى للأسئلة: الأسئلة المغلقة، والأسئلة المفتوحة، والأسئلة المعرفية، والأسئلة الانفعالية
- يمكن تصنيف الأسئلة أيضاً إلى أسئلة دنيا (صِف، عرّف، سمِّ، ضع في قائمة)، أسئلة المرتبة الوسطى (قارن، استنتج، تتبأ، طبق)، أسئلة المرتبة العليا (حلل، ركب، أحكم على، قيّم...) (الناشف، 2004)

الإجراءات:

- سلامة السؤال من الناحية اللغوية.
- مناسبة الأسئلة لمستوى الطلبة.
- كل سؤال يطرح يتضمن فكرة واحدة فقط.
- ضبط عضو هيئة التدريس لتنظيم سلوك الطلبة والقدرة على إدارة النقاش.
- استخدام الأدوات والوسائل التعليمية ما أمكن.
- تعليق عضو هيئة التدريس على إجابة الطالب.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

-التأكد من أن جميع الطلبة يسمعون الأسئلة بوضوح تام(الناشف، 2004) .

3/ التعلم التعاوني .

هو بيئة تعلم منظمة في مجموعات صغيرة من الطلاب المتباينين في قدراتهم ينفذون مهام تعليمية وينشدون المساعدة من بعضهم البعض ويتخذون قراراتهم بالإجماع .
العناصر الأساسية للتعلم التعاوني :

1. الاعتماد المتبادل الإيجابي .

2. التفاعل المعزز وجهاً لوجه .

3. المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية .

4. المهارات البين شخصية .

4/ تعليم الأقران.

يتطلب تعليم مفهوم أو مهارة لشخص آخر مستوى مرتفع من الفهم وفي كثير من الأحيان يعتقد الطلبة أنهم فهموا الدرس في حين أنهم غير ذلك ويمكن لعضو هيئة التدريس التأكد من درجة فهمهم باستخدام هذه الإستراتيجية عوضاً عن سؤالهم.

الإجراءات:

- يختار الطالب زميل آخر (شريك) ويقرر أن من فهم سيقوم بالشرح للآخر ولنفرض أن من سيشرح الدرس هو (أ) وأن الآخر (ب)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- يطلب عضو هيئة التدريس- بعد انتهائه من تدريس جزء من الدرس- من الطالب (أ) أن يفترض أن الطالب (ب) كان خارج الفصل في الدقائق الأخيرة من الحصة وفاته شرح المعلم، يطلب المعلم من الطالب (أ) أن يشرح للطالب (ب) الجزء الذي فاتته.
- تعكس الأدوار في نهاية الحصة ما بين الطالبين (أ)، و(ب).
- يراقب المعلم الطلبة أثناء شرحهم لمعرفة مدى فهمهم للدرس.

ملاحظة: تطبيق هذه الإستراتيجية يتيح الفرصة لتسميع الطلبة ما تعلموه ومن المرجح أن يزيد انتباه الطلبة للدرس الذي سيطلب منهم شرحه لبعضهم، وتعلمهم هذه الإستراتيجية التنظيم العقلي، وتوفر معلومات تشخيصية مهمة لعضو هيئة التدريس.

5/ التعليم المبرمج .

وهي إحدى الطرق الحديثة للتدريس والتي تمكن المعلم من تدريس فرق كثيرة ، وبالتالي تدريس عددٍ كبيرٍ من التلاميذ، ويتوجب على التلميذ أن يصبح معلم نفسه، وفيها تقسم مقررات كل مادة إلى أقسام تتألف من سلسلة من الأسئلة المتتابعة وتسمى بالوحدات أو الأطر وكل وحدة تشتمل على سؤال يجب الإجابة عنه أو فراغ يجب ملؤه ، ويصحبها جواب صحيح عن السؤال ولا يطلع عليه التلميذ إلا بعد الانتهاء من إجابته وهكذا حتى يقوم بإنجاز مقررات المادة.

6/ العصف الذهني :

تعتبر هذه الاستراتيجية متوافقة مع الدماغ ويمكن استخدامها لتوليد الأفكار في أي وقت لأي وحدة دراسية. على الرغم من أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمونها في بداية الحصة الدراسية إلا أنه من المفيد أيضاً استخدامها بعد انتهاء التعلم حيث يكون الطلبة مستعدين للمساهمة بأفكارهم وتستخدم إما للصف بأكمله أو مجموعات صغيرة



الإجراءات:

- أطلب من الطلبة إعطاء مجموعة من الإجابات المحتملة لأسئلة معينة أو مشكلة بقدر استطاعتهم.
- سجّل جميع الإجابات على اللوح بدون تعليق.
- نَقِّح الأفكار وأطلب من الطلبة أن يصنفونها في مجموعات.
- احتفظ بقائمة من المعلومات لاستخدامها كأساس للأسئلة، وتوضيح الأفكار، أو لتحديد مستوى معرفة الطلبة عن الموضوع .

7/ الحلقات الثقافية :

هي عبارة عن مجموعات مناقشة صغيرة ومؤقتة والتي تشكل من أجل مناقشة نص عيّنه الأعضاء أو تم اختياره للقراءة يمكن أن يكون النص مقرراً دراسياً أو كتاب أو مقالة من مجلة أو جريدة أو قصيدة أو قصة. يمكن تنفيذ الحلقات الثقافية مع الطلبة من مختلف الأعمار وكذلك استخدام أي نص أو مجال يُحظى باهتمام الطلبة. تعتبر هذه الإستراتيجية تعاونية، وتساعد الطلبة في تعلم مهارة حل المشكلات وتوفير خيارات متنوعة.

الإجراءات:

- وقّر مجموعة متنوعة من النصوص بعدة نسخ لتسهيل اختيار الطلبة للنص.
- بعد أن يختار الطلبة موادهم القرائية كوّن مجموعات صغيرة مؤقتة بناء على اختيار الطلبة أو بالتعيين.
- شجّع الطلبة على تدوين ملاحظات عن قراءاتهم وذلك لمشاركة الآخرين في وجهات نظرهم.
- بعد انتهاء الطلبة من القراءة يُدار النقاش من أجل تطوير الحوار وزيادة الفهم. تصرّف كميسر وليس كعضو في أي من الحلقات.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- يلعب الأعضاء في كل حلقة أدوارا منها القائد، الملخص، الباحث، القارئ.
- بعد قراءة جميع النصوص ومناقشتها، يمكن أن تتبادل المجموعات الآراء ويمكن تكوين مجموعات جديدة (السلطي، 2009)

8/ حل المشكلات .

هي طريقة علمية منظمة تتكون من سلسلة من الخطوات تستخدم لحل المشكلات. أمّا خطوات هذه الطريقة فهي:

- **الشعور بالمشكلة:** إحساس الطلبة بأن هناك مشكلة ما أو موقف غامض للبدء في محاولة إيجاد الحل.
- **تحديد المشكلة:** تحديد عبارة واضحة لوصف المشكلة أي وصف المشكلة بدقة وبعبارة واضحة.
- **جمع المعلومات:** استخدام وسائل مختلفة لجمع المعلومات من مثل القراءة والملاحظة والمقابلة والتجربة.
- **وضع الفرضيات واختيار أنسبها:** وضع إجابات محتملة وحلول مقترحة للمشكلة واختيار الأفضل منها.
- **التحقق من صحة الفرضيات:** اختبار الفرضيات بواسطة التجربة والملاحظة وتستخدم المناقشة لتوضيح بعض النقاط التي يلزم توضيحها.
- **الوصول إلى حل للمشكلة:** إثبات صحة إحدى الفرضيات يعني الوصول إلى الحل وفي حال عدم اثبات صحة إحدى الفرضيات فإنه لا بد من وضع فرضيات أخرى واختبارها.

تعميم النتائج: نقل المعلومات إلى مواقف جديدة مشابهة (الناشف، 2004)

9: رياضة الدماغ:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

توفر هذه الإستراتيجية الفرصة لتحسين عمل الدماغ بواسطة النشاطات الجسدية السريعة والممتعة وبعض التمارين الرياضية، وتساهم هذه الإستراتيجية في تهيئة الطلبة للتعلم ويمكن استخدام التمارين والحركات إما بشكل جماعي أو بشكل فردي داخل القاعة. من مثل : المشي، الهرولة، فرك اليدين، القيام والجلوس، تغيير المكان، أداء بعض التمرينات الرياضية(السلطي، 2009).

(KWL إستراتيجية)

تعتبر هذه الإستراتيجية منسجمة وعمل الدماغ وتستخدم في بداية ونهاية الحصة أو الوحدة الدراسية وإجراءاتها هي على النحو الآتي:

- يُكتب الجدول المكوّن للإستراتيجية على السبورة

يعرف (K)	يرغب في معرفته (W)	ما تعلمه (L)

- يعرض في الخانة الأولى ما يعرفه الطلبة مسبقاً عن الموضوع حيث يطلب من الطلبة تقديم ما يعرفونه ويقوم المعلم بتدوينها في الخانة المخصصة لها (K).
- يسأل الطلبة عما يرغبون في معرفته عن الموضوع المحدد مسبقاً ويُدون ذلك على اللوح في الخانة المخصصة لذلك (W).
- بعد انتهاء الدرس أو الوحدة الدراسية يُسأل الطلبة عما تعلموه عن الموضوع ويُدون في الخانة المخصصة لذلك على اللوح (L).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تفيد هذه الاستراتيجية في تحديد المعرفة القبلية للموضوع كما أنها تمكن إشراك الطلبة من نشاط وضع الأهداف لأبحاثهم الخاصة. كما تضيء هذه الاستراتيجية المعنى لما يتعلمه الطلبة وبالتالي يصبح تعلمهم أفضل وتزداد فرصة تخزين المعرفة وتسهيل تذكرها لاحقاً. (عبد الهادي، 2015)

تقويم مساقات اللغة العربية بالبرنامج

يتم تقييم مساقات اللغة العربية بالأساليب التالية، ثم وضع النتائج في شكل مصفوفة قياس للمخرجات التعليمية تحدد مدى نجاح طرق التدريس المتبعة في تحقيق مخرجات البرنامج والحكم على جودته من عدمها ، والأساليب هي:

1/ الاختبارات بأنواعها (الموضوعية والمقالية).

2/ أوراق العمل .

3/ التكاليفات الخارجية.

4/ التقارير.

5/ التدريبات الصفية.

6/ ملف المساق.

7/ عروض تقديمية.

مصفوفة قياس المخرجات التعليمية وعلاقتها بمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

(Academic Standards) لأي برنامج أكاديمي وثيقة للمعايير الأكاديمية ، وقائمة بنواتج تعلم الطالب في الجوانب الثلاث (المعرفية والمهارية والوجدانية) و تصنف هذه الجوانب في أربع فئات هي: المعرفة والفهم والمهارات العقلية والمهارات المهنية العملية والمهارات العامة والقابلة للنقل، و تمثل تلك المعايير الأساس الذي يستخدمه عضو هيئة التدريس لقياس مدى وصول الطالب إلى نواتج التعلم التي تم تحديدها من خلال المعنيين بالبرنامج داخل وخارج الكلية ، (كما أن تبني أعضاء هيئة التدريس لأدوات تستند إلى Standards based Evaluation المعايير يجعل عملية تقويم أداء المتعلم تنتقل من الشكل الكلاسيكي الحالي إلى شكل جديد يتماشى مع المعمول به في المستوى الدولي من خلال هيئات الاعتماد (جامعة دمياط -كلية التربية - وحدة ضمان الجودة وتقييم الأداء - بلاص 9)

وهناك علاقة وثيقة بين مخرجات التعلم وضمان الجودة بالنسبة للمعلمين والمتعلمين حيث تعطى فكرة واضحة عن الجهود المبذولة من أجل الوصول إلى معايير أكاديمية يمكن الإهتمام بها من أجل تحسين العملية التعليمية ، فعلى مستوى المتعلمين تزود المتعلم بمعلومات تساعد على اختيار المؤهل وتمكنه من معرفة ماذا سيتعلم ويكون قادرا على أدائه ، وعلى مستوى المؤسسات التعليمية تساعد على التخطيط للبرامج والمقررات والأنشطة التعليمية والوحدات ، أما على المستوى الوطنى فهي لبنة أساسية فى شفافية نظام التعليم العالى والمؤهلات للتفريق بين المؤهلات والتنقل بين المؤسسات .

أما على المستوى العالمى فهي مهمة للاعتراف بالمؤهلات ، كما أنها مهمة بالنسبة لوكالات ضمان الجودة إذ أنها تشجع مؤسسات التعليم العالى على تبني طريقة التعلم القائم على النواتج ، كما أن عمليات التقويم تهتم بطرق المؤسسات فى تحديد وقياس نواتج تعلم الطلاب، كما يتم



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الحكم على جودة البرامج من خلال جودة نواتج التعلم . (جامعة الملك خالد-ورشة عمل
اغلاق دائرة التقييم - بلاص 11) .

وهناك اعتبارات مهمة عند تحديد مخرجات التعلم وهي :

- 1/ رسالة وأهداف البرنامج .
 - 2/ مراعاة المعايير الأكاديمية والمهنية .
 - 3/ خصائص سوق العمل .
 - 4/ خصائص الخريجين .
 - 5/ دراسة آراء الخبراء الأكاديميين والمهنيين وذوى العلاقة .
 - 6/ الاتساق مع الإطار الوطنى للمؤهلات .
- ويتم ربط مفاهيم الاعتماد الأكاديمي ومفاهيم ضمان الجودة بكتابتها في شكل مصفوفات ،
وتعتبر هذه المصفوفات أداة للمساعدة في رصد وتحليل المفاهيم المختلفة . وتسمى مصفوفة
قياس المخرجات التعليمية ، وتسمى أيضاً مصفوفة الارتباط أو الإتساق بين الأهداف التعليمية
ومخرجات التعلم .

والمصفوفة انواع وهي :

1. مصفوفة الاتساق بين رسالة الجامعة و رسالة الكلية.
2. مصفوفة الاتساق بين رسالة الكلية و رسالة البرنامج.
3. مصفوفة الاتساق بين رسالة البرنامج و أهداف البرنامج.
4. مصفوفة رسالة وغايات وأهداف البرنامج.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

5. مصفوفة الاتساق بين مخرجات التعلم و أهداف البرنامج.

جدول (مصفوفة) مخرجات التعلم للبرنامج / المقررات .

6. حرصاً من جامعة أبوظبي على تحقيق أعلى معدلات الجودة المؤسسية في إعداد

البرامج المقدمة من خلال كلياتها فقد وضعت مصفوفة جدول قياس المخرجات

التعليمية لكل برنامج أو مساق تم تدريسه ، حيث توفر المصفوفة معلومات

وبيانات احصائية تسمح بالمقارنة وتحديد التقدم نحو الهدف ، ومعرفة ما إذا كان

البرنامج يحتاج إلى معالجة في بعض فقراته فيتم معالجتها في الفصل التالي

بإدخال مهارات حل المشكلات وغيره من الاستراتيجيات أو إضافة تدريبات

صفية أو منزلية أو مشاريع مشتركة أو فردية أو غيره .

7. تشمل المصفوفة رصد درجات اختبار السعي والمنتصف والنهائي ، وكذلك

درجات المشاركة والتكليفات لكل طالب على حدة ، بما فيها درجات كل سؤال من

أسئلة الاختبارات ودرجات المشاركة والنشاط تفصيلاً. وغيرها.

واليكم عرض لمصفوفة قياس المخرجات التعليمية لمساق المهارات الأساسية في اللغة
العربية .

(الملاحق)

الخاتمة والتوصيات

إن تدريس اللغة العربية للناطقين بها في الجامعات الآن تواجهه مشكلات عدة ، منها :



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

مايتعلق بالمحتوى وبعضها خاص بطريقة التقويم وطريقة التدريس ، وكلها تصب في المنهج وأهدافه ومحتواه وطريقة تقويمه وغيرها الكثير ، هذا فضلا عن تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها .

نحن نعترف بأن تدريس اللغة العربية في الجامعات الآن يحتاج إلى إعادة نظر بالنسبة للمحتوى ، حيث يركز بعض أعضاء الهيئة التدريسية على إعطاء الطلاب النحو بطريقة جامدة لا إبداع فيها ، بل إنهم لا يفرقون بين الطالب المتخصص في اللغة العربية عن غيره ، فتكون المقررات عبارة عن حشو وحفظ واستظهار بعيدا عن استخدام اللغة العربية المناسبة للعصر الحالي حيث الانفجار المعرفي وانتشار وسائل التواصل المختلفة التي تسهل من عملية التدريس ، كما أن بعضهم يدرّس طلابه نصوصاً فارغة المحتوى لا تفيد الطالب كثيرا بل همّ المدرس الأول أن ينجح الطلاب في المادة .

اللغة العربية لغة عظيمة كرمها الله سبحانه تعالى و نزل بها القرآن ، وقد جاء دورنا نحن الآن لرعايتها والاهتمام بها وبطرائق تدريسها وتقويمها وفق استراتيجيات تدريسية تحببها للطلاب .

تناولت في هذا البحث أهم استراتيجيات تدريس اللغة العربية وتقويمها في التعليم العالي وعرضت تجربة تدريس مساقات اللغة العربية وتقويمها وربطها بمخرجات التعلّم البرامج الأكاديمية للكليات العسكرية في جامعة أبو ظبي .

توصى هذه الورقة المتواضعة بالتالى :

- 1/ إجراء اختبار تحديد مستوى في اللغة العربية لطلاب السنة الأولى من الجامعة .
- 2/ عقد ورش عمل مختلفة لأعضاء هيئة التدريس في مجالات استراتيجيات التدريس الجامعي .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

3/ ضرورة التقليل من أسلوب التقويم التحريري لطلاب الجامعة واستبداله باختبارات لغوية متنوعة تقيس مدى تمكن الطالب من استخدام اللغة العربية في الحديث والكتابة أيضاً .

4/ إطلاع الهيئة التدريسية بأحدث أساليب تقويم الطلاب .

5/ التركيز على إجراء مقاييس قياس المخرجات التعليمية لبرامج اللغة العربية ومتابعة تنفيذ التعديلات التي يتم ملاحظتها بعد كل فصل دراسي .

6/ الانتقال الى أساليب التعلم النشط وإثراء حجرة الدراسة بالحركة والنشاط حيث يتم توزيع الأدوار على الطلاب لتنفيذ هذه الأنشطة .

المراجع

أبو حطب ، فؤاد (1992) أساليب حديثة في التقويم اللغوي لطلاب الجامعة ، جامعة الامارات ، مؤتمر تعليم اللغة العربية ، . الإمارات .

أبو حطب ، فؤاد (ب . ت) علم النفس التربوي مكتبة الانجلو المصرية . القاهرة .

الجمبلاطى ، على (ب.ت) الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، دار النهضة ، القاهرة

الحكمى ، فهد وآخرون (1437هـ) ورشة عمل تقويم مخرجات التعلّم ، مركز تدريب القيادات التربوية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

الخليفة ، حسن جعفر (2004) فصول في تدريس اللغة العربية ، مكتبة الرشد ، الرياض ، السعودية .

الخليفة ، حسن جعفر (2004) المنهج المدرسى المعاصر ، مكتبة الرشد ، الرياض ، السعودية .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

السلطي، ناديا. (2009). الطبعة الثانية. التعلم المستند إلى الدماغ. دار المسيرة: عمان

الغالي، سميرة (2017) أسس بناء مناهج رياض الأطفال ، دار العلوم للطباعة والنشر ،
القاهرة

الغالي ، سميرة (2016)المهارات اللغوية لأقسام المتطلبات الجامعية 1)، بورصة الكتب
للطباعة والنشر ، القاهرة .

الناشف، سلمى (2004). طرق تدريس العلوم. دار البشير: عمان

.الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (1433) ورشة عمل مخرجات التعليم للمقررات
والبرامج ، الرياض ، السعودية .

عبد العزيز ، صالح (ب.ت) التربية وطرق التدريس ، ج 1 ، دار المعارف _ مصر

عبد الهادي ، سامر (2015) ورشة عمل (استراتيجيات التدريس الجامعي _ كلية زايد
الثاني العسكرية . الإمارات .

قطامي، يوسف، المشاعله، مجدي (2007). الموهبة والإبداع وفق نظرية الدماغ. ديونو
للطباعة والنشر والتوزيع: عمان